

المبادئ المتعلقة بحقوق الطفل والأعمال التجارية

تمثل حقوق الطفل استثماراً أساسياً في مستقبلنا المستدام. وتتطلب حقوق الإنسان على جميع الأطفال. وتساعد حماية هذه الحقوق على بناء مجتمعات قوية ومتعلمة وهي تعتبر حيوية لخلق بيئة مستقرة وشاملة ومنتجة للأعمال التجارية.

والأعمال التجارية التي تدمج احترام الأطفال ودعمهم في استراتيجيتها وعملياتها تحقق منافع للأطفال والمجتمع، ويمكن أن تحقق فوائد حقيقية للأعمال نفسها أيضاً. ويمكن أن يسهم العمل الإيجابي من أجل حقوق الطفل في بناء السمعة الطيبة وتحسين إدارة المخاطر وتعزيز الترخيص الاجتماعي للعمل - بما في ذلك كسب واستمرار دعم الجماهير الذين يعيشون ويعملون في مكان نشاط الأعمال التجارية. ويمكن للالتزام بحقوق الأطفال أيضاً المساعدة في توفير قوة عاملة متحمسة والإبقاء عليها. على سبيل المثال، من خلال دعم العاملين في أداء أوارهم كأباء ومقدمي رعاية، وتشجيع توظيف الشباب والمساعدة على ضمان أن الجيل القادم لديه مهارات تحتاجها الأعمال التجارية للازدهار - وهذه هي بعض الخطوات الملموسة التي يمكن أن تتخذها الأعمال التجارية.

المبادئ المتعلقة بحقوق الطفل والأعمال التجارية تحدد مجموعة من الإجراءات التي ينبغي على جميع الأعمال التجارية اتخاذها لاحترام حقوق الطفل - ولتجنب أية آثار سلبية على حقوق الإنسان المكفولة للأطفال والتصدي لها، فضلاً عن تشجيع جميع الأعمال على اتخاذ تدابير للمساعدة في دعم حقوق الأطفال والنهوض بها. وهي تعترف بالقوة الإيجابية الضخمة التي تتمتع بها الأعمال التجارية الكبيرة والصغيرة، وتسعى إلى تعزيز الممارسات التجارية المثلى. وتدعو المبادئ مجتمع الأعمال في جميع أنحاء العالم إلى تقييم تأثيره على حقوق الطفل؛ والتحرك من أجل إحداث فرق لصالح الأطفال.

إجراءات للأعمال التجارية

هناك عشرة مبادئ تحدد الإجراءات التي ينبغي على جميع الأعمال التجارية اتخاذها لاحترام ودعم حقوق الطفل.

المبدأ رقم 1 يحدد الإجراءات الثلاثة الأساسية التي ينبغي على الأعمال التجارية اتخاذها للاضطلاع بمسؤوليتها فيما يخص احترام حقوق الطفل - الالتزامات المتعلقة بالسياسات، واتخاذ تدابير العناية الواجبة والمعالجة. كما أنه يشجع جميع الأعمال التجارية على الذهاب إلى أبعد من احترام حقوق الطفل إلى الخطوات التالية لدعم حقوق الطفل وتعزيزها. وتستند هذه الإجراءات إلى أربعة مبادئ أساسية لحقوق الطفل - البقاء على قيد الحياة والنماء؛ والحرص على مصلحتهم؛ والمشاركة وحرية التعبير؛ ومعاملة جميع الأطفال على قدم المساواة بغض النظر عن وضعهم مثل العرق أو نوع الجنس أو الإعاقة.



وقد تم وضع المبادئ المتعلقة بحقوق الطفل والأعمال التجارية بالتشاور مع خبراء في مجال الأعمال، وخبراء في مجال حقوق الطفل، ومنظمات المجتمع المدني والحكومات والأطفال. وتأمل منظمة إنقاذ الطفولة واليونيسف والميثاق العالمي للأمم المتحدة أن تكون المبادئ بمثابة مصدر إلهام وإرشاد لجميع الأعمال التجارية، في كل مكان، عند تفاعلها مع الأطفال.



المبادئ التسعة المتبقية تشجع الأعمال التجارية على تنفيذ هذه الإجراءات الأساسية من خلال النظر في تأثير جميع أنشطتها وعلاقاتها التجارية المتصلة بمكان العمل والسوق والمجتمع والبيئة على الأطفال.

ويمكن توضيح المبادئ في شكل إجراءات في:



1 الاضطلاع بمسؤوليتها تجاه احترام حقوق الطفل والالتزام بدعم حقوق الإنسان المكفولة للأطفال

2 المساهمة في القضاء على عمالة الأطفال، بما في ذلك في جميع الأنشطة التجارية والعلاقات التجارية

3 توفير العمل اللائق للعاملين الصغار والآباء ومقدمي الرعاية

4 ضمان حماية الأطفال وسلامتهم في جميع الأنشطة والمرافق الخاصة بالأعمال التجارية

5 ضمان أن المنتجات والخدمات آمنة، والسعي إلى دعم حقوق الطفل من خلالها

6 استخدام أنشطة تسويق وإعلان تحترم حقوق الطفل وتدعمها

7 احترام ودعم حقوق الطفل فيما يتعلق بالبيئة وتملك الأراضي واستخدامه

8 احترام ودعم حقوق الطفل في الترتيبات الأمنية

9 المساعدة في حماية الأطفال المتضررين من حالات الطوارئ

10 دعم جهود المجتمع المحلي والحكومة الرامية إلى حماية حقوق الطفل وإحراقها